المستقبل « الوفدى » العلمانى

ويقدم كل من الدكتور فرج فودة، واحمد طلعت الرؤيه الرسميه لحزب « المستقبل » العلمانى (تحت التاسيس) وهو احد الاحزاب الوفديه الاحتجاجية - وتتحدد هذه الرؤيه فى ان « الحكم المصرى خلال الثلاث السنوات الماضية كان يستند الى مجلس الشعب الذى ينتمى الى عهد سابق ، الامر الذى لا يمكن معه وضع سياسات الرئيس مبارك موضع الاختبار الحقيقى ، ونعتقد ان الصورة ستتضح اكثر فى الفتره القادمة من خلال الممارسه السياسيه للبرلمان الحالى » ومع ذلك فان الحزب يرى فى مجال السياسيه الخارجيه ان حكم الرئيس مبارك قد تميز ببعض الظواهر الايجابيه - بالرغم من ان ترتيب الاولويات يختلف فى برنامج حزب المستقبل عنه فى برنامج الحزب الوطنى - التى تتركز فى تاكيد استقلال القرار المصرى ، ودفع عجله التكامل على المستوى (الرسمى) بين مصر والسودان» والتمسك بالتزامات مصر الدوليه رغم ما امتلات به الساحه السياسيه من مزايدات فى هذا الشان »

اما فى مجال السياسيه الداخليه فان الحزب يرى ضروره التمسك بسياسة الانفتاح الاقتصادى وتصحيح سلبياتها لتحقيق مزيد من الاستقرار الاقتصادى ، بعد ان ادت القرارات الاقتصاديه المتعددة ، والمتضاربه الى تعرض الاقتصاد المصرى لهزات عنيفه لذلك فان الحزب يامل فى ان يتصدى الرئيس مبارك لمواجهه المشاكل الحقيقيه التى ترهق المجتمع ، والتى يتصور البعض انها قد اصبحت تشكل حقلا للالغام لا يمكن مواجهته بشجاعه فى قضايا مثل الدعم - وترشيد القطاع العام ومجانية التعليم والعلاقات الايجاريه سواء بالنسبه لقطاع الاسكان او القطاع الزراعى » وعن اتجاه الحكم وتميزه خلال المرحله القادمه » فان حزب المستقبل يراه فى تعليق الامل على الرئيس مبارك ليتخذ كثيرا من القرارات الحاسمه التى تعيد التوازن بين مجمل القرارات السياسية التى تم اتخاذها فى العهدين السابقين »

ويرى الحزب ان البديل المطروح للمستقبل السياسى فى مصر يجب ان يرتكز على مواقف محددة لخمس قضايا اساسيه هى الديمقراطيه ، وتاكيد سيادة السلطه المدنيه فى ظل القانون والدستور ، والعدالة الاجتماعيه ، وتاكيد انتماء الوطن للمواطن ، والتركيز على وحدة وادى النيل كمدخل للوحدة العربية وضمانه لمستقبل افضل للشعب فى شطرى وادى النيل »

جريدة الشعب - ٢٣ أكتوبر ١٩٨٤